

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

40168 - عن يزيد بن أبي منصور قال : بلغ عمر بن الخطاب أن عامله على البحرين ابن

الجارود أو ابن أبي الجارود أتى برجل يقال له ادرياس قامت عليه بينة بمكاتبة عدو المسلمين وأنه قد هم أن يلحق بهم فضرب عنقه وهو يقول : يا عمراه يا عمراه فكتب عمر إلى عامله ذلك فأمره بالقدوم عليه فقدم فجلس له عمر وبيده حربة فدخل على عمر فعلا عمر لحيته بالحربة وهو يقول : ادرياس لبيك ادرياس لبيك وجعل الجارود يقول : يا أمير المؤمنين إنه كاتبهم بعورة المسلمين وهم أن يلحق بهم فقال عمر : قتلته على همه وأينا لم يهمه لولا أن تكون سنة لقتلتك به .

(ابن جرير)